

تاج العروس من جواهر القاموس

أُوقَلِيدِسُ بالضم وزيادة الواو أَهْمَلَاهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ وهو اسمُ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَابًا فِي هَذَا الْعِلْمِ الْمَعْرُوفِ أَي الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ وَقَدْ نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ نَقْلًا مِنْ أَحَدِهِمَا : الْهَارُونِيُّ وَثَانِيهِمَا : الْمَأْمُونِيُّ وَنَقَلَهُ أَيْضًا حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبَّادِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 260 ، وَثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ الْحَرَّانِيُّ الْمُتَوَفَّى فِي سَنَةِ 288 ، وَأَبُو عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، وَمِمَّنْ شَرَحَهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالْهَامَانِيُّ فَسَّرَ الْمَقَالََةَ الْخَامِسَةَ فَقَطْ وَثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ شَرَحَ عَلَى الْعِلَّةِ وَأَبُو حَفْصٍ الْخُرَّاسَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَّابِيُّ وَأَبُو الْوَفَاءِ الْجُوزْجَانِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَاضِي الْمَارِسْتَانَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاكِيُّ وَأَبُو يُونُسَ الرَّازِيُّ وَابْنُ الْعَمِيدِ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الْعَاشِرَةَ فَقَطْ وَالْأَبْرَارِيُّ وَأَبُو بَزَنْجَلٍ الشُّكُوكُ فَقَطْ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ نَزَّلَ مَصْرَ شَرَحَ الْمُصَادِرَاتِ وَبَلِسَ الْيُونَانِيَّ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الرَّابِعَةَ وَسَلَامَانَ بْنَ عُقْبَةَ شَرَحَ الْمُنْفَصَلَاتِ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَازِنُ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الرَّابِعَةَ ، وَمِمَّنْ اخْتَصَرَهُ النَّجْمُ اللَّبُّودِيُّ وَمِمَّنْ حَرَّرَهُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الطُّوسِيُّ وَالتَّقِيُّ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ سَمَّاهُ تَهْذِيبَ الْأُصُولِ وَمِمَّنْ حَشَى عَلَى تَحْرِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْجُرْجَانِيُّ وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهْرِبَهْرِيُّ بِقَاضِي زَادَةَ الرَّومِيِّ . هَذَا نَهَايَةَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَإِنِّي تَعَالَى أَعْلَمُ .

وقولُ ابنِ عَبَّادٍ : إِوقَلِيدِسُ : اسمُ كِتَابٍ غَلَطُ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : صَوَابُهُ أَنَّهُ اسمُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ وَالثَّانِي : أَنَّهُ أُوقَلِيدِسُ بزيادة الواو وكذا صرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ فَإِنَّ إِطْلَاقَ اسمِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى كِتَابِهِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ بَلْ قَلَّ أَنْ تَجِدَ مِنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ اسمِ الْكِتَابِ وَمُؤَلِّفِهِ فِيَقُولُونَ : قَرَأْتُ الْبُخَارِيَّ وَقَرَأْتُ أَبَا دَاوُدَ وَكَذَا وَمُرَادُهُمْ بِذَلِكَ كُتُبُهُمْ وَلَعَلَّ ابْنَ عَبَّادٍ أَرَادَ مِثْلَ هَذَا فَحَرَّجَ . انْتَهَى .

وهذا الذي ذكره شَيْخُنَا ظَاهِرٌ لَا كَلَامَ فِيهِ وَلَكِنْ يُقَالُ : وَطَيْفَةُ اللَّغْوِيُّ إِذَا سئِلَ مِثْلًا عَنْ لَفْظَةِ الْبُخَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : اسمُ كِتَابٍ لَمْ يُحْسِنْ فِي الْجَوَابِ

والذي يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّ بَخَارًا : اسم بَلَادٍ وَالْيَاءُ لِلذَّسْبَةِ وَقَسُّ
على ذلكَ أمثلةً له فقول ابن عبيدٍ ولو كان مُخَرَّجًا على المَشْهُور وهو من
أُمَّةٍ اللَّغَةِ ولكن يَقْدِحُ على مثله عدمُ التَّمْيِيزِ بينَ اسمِ المَصْنُوفِ
وكتابه فَتَغْلِيظُ المَصْنُوفِ إِيَّاهُ - تَدْبَعًا لِلصَّاغَانِي - فِي مَحَلِّهِ . وَبَقِيَ
أَنَّ الصَّاغَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي قَلْدَسٍ وَتَبِعَهُ المَصْنُوفُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ وَفِيهَا زَوَائِدٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ وَحُرُوفُهَا كَلِّهَا
أَصْلِيَّةٌ فَكَانَ الصَّوَابُ ذَكَرَهَا فِي الأَلْفِ مَعَ السِّنِّ فَتَأَمَّلْ .
قلس .

القَلَّاسُ : حَيْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا
صَحَّحَتْهُ . أَوْ هُوَ حَيْلٌ غَلِيظٌ مِنْ غَيْرِهِمَا مِنْ قُلُوسٍ سَفُنِ البَحْرِ وَلَوْ قَالَ
: مِنْ قُلُوسِ السَّفُنِ كَانَ أَصَابَ فِي حُسْنِ الاختِمَارِ فَإِنَّ السَّفُنَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي
البَحْرِ وَيُرْوَى أَيْضًا : القَلَّاسُ بالكسْرِ وهكذا صَبَطَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .
وقال اللِّيْثُ : القَلَّاسُ : مَا خَرَجَ مِنَ الحَلِاقِ مِلءَ الفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ
بِقَيْءٍ فَإِنَّ عَادَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَنَصَّ اللِّيْثُ : فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ قَيْءٌ وَالجَمْعُ
: أَقْلَاسٌ وَقَدْ قَلَّسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَّاسًا وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ البَطْنِ مِنْ
الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ إِلَى الفَمِ أَعَادَهُ صَاحِبُهُ أَوْ أَلْقَاهُ وَهُوَ قَالِسٌ قَالَه أَبُو
زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ القَلَّاسُ والقَلَّاسَانُ بالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا .
والقَلَّاسُ : الرَّقْصُ فِي غَنَاءٍ .
وقيلَ : هُوَ الغِنَاءُ الجَيِّدُ